

الرواية الإسلامية المعاصرة قيم و إبداع

Contemporary islamic novel values...and creativity

كهضحاك خيرة* كهزين الدين مختاري

houyem1aicha@gmail . com

تعريب المصطلح في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان/ الجزائر

تاريخ النشر: 2021/09/25

تاريخ القبول: 2021/03/20

تاريخ الاستلام: 2020/06/24

ABSTRACT:

ملخص البحث

Literature is the soul of the nation and a translation of humanity, as a source of its thought especially if it derives its saturation with the values of religion , this is what is called islamic literature ,among the arts of this literature is the islamic novel,which is the mirror of society and a way to preserve virtues. This is what we will try to address with this our subject. So what are the values embodied in the islamic narrative?and who are the most prominent creators?

Key words : islamic literature, islamic novel, values, creative, islamic novelists.

الأدب روح الأمة، وترجمان الإنسانية، كما أنه ينبوع فكرها خاصة إذا استمد مبادئه من العقيدة الإسلامية، وتشبع بالدين هذا ما يسمى بالأدب الإسلامي، ومن فنون هذا الأدب الرواية الإسلامية التي تُعدّ مرآة للمجتمع، ووسيلة للحفاظ على الفضائل. هذا ما سنحاول معالجته من خلال موضوعنا. فقيم تتمثل القيم التي تشتمل عليها الرواية الإسلامية؟ ومن هم أبرز مبدعيها؟

الكلمات المفتاحية: الأدب الإسلامي، الرواية الإسلامية، القيم، الإبداع، الروائيون الإسلاميون.

مجلة لغة – كلام / مختبر اللغة والتواصل / جامعة غليزان (الجزائر)

1. مقدمة:

إنّ الأدب نعمة من نعم الله تعالى، وهو أكثر الفنون التصاقاً بالإنسان باعتباره وسيلة للتعبير عن الأفكار ونقل المشاعر. وحتى يحقق الأديب غاياته لابدّ أن يستمدّ مادّته من نبع صاف خالص، ولا يوجد أفضل من الدين الإسلامي، فإذا توفّر ذلك جاز أن نسمّي هذا الفن بالأدب الإسلامي، ومن ألوانه الأصيلة الرواية الإسلامية التي تحمل قيماً بإمكانها تغيير المجتمع المسلم نحو الأفضل وتحقيق حضارة إسلامية، وقد برع في هذا المجال أدباء كثيرون سنتعرّف على اثنين منهم.

2. تعريف الأدب الإسلامي:

من الأمور المعروفة أنّ الأدب ارتبط منذ القديم بالدين، ولا يستطيع أحد أن ينكر ذلك، إذ لا يوجد أدب لا يستبطن قيمة دينية، فكما يقول الدكتور عز الدين إسماعيل: "إن معتقد الأديب ذو تأثير واضح على نتاجه الأدبي لأنه جزء من الإطار العام لتجربته الشعورية، وإن الأدب بطبيعته يحتاج إلى خلفية عقائدية يرتبط بها دائماً، فقد ظل الأدب في العالم أجمع مرتبطاً بالعقيدة الدينية حتى العصر الحديث عندما لم يعد للسلطة الدينية وجهها الجماعي القديم، فراح الإنسان يبحث عن عقيدة أخرى، ومن ثمّ لم تخل الأعمال الفنية في أي وقت من أن تكون تعبيراً عن عقيدة"¹. فمسألة ارتباط الأدب بالدين مسألة طبيعية، هذا ما يسمى الأدب الإسلامي.

لقد تعدّدت التعريفات التي قدّمت لهذا المصطلح ومن أوائل الذين عرّفوه محمد قطب إذ يقول: "الأدب الإسلامي تعبير جميل عن الكون والحياة والإنسان من خلال تصوّر الإنسان للكون والحياة والإنسان"². فهذا يعني أن الأدب الإسلامي تعبير عن الحياة بمختلف مجالاتها وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

وممن اهتموا بالأدب الإسلامي وقدّموا له تعريفاً دقيقاً نجيب الكيلاني، فهو يعتبره "تعبيراً فنياً جميلاً ومؤثراً نابعا من ذات مؤمنة، ومترجماً عن الحياة والإنسان و الكون وفق الأسس العقائدية للمسلم، باعنا للمتعة والمنفعة"³. فالكيلاني يعتبر هذا الأدب جامعاً للقيم والجمال، ومازجا بين الإمتاع والنفع.

وقد عرّف الدكتور عماد الدين خليل الأدب الإسلامي في قوله: "هو تعبير جمالي مؤثر بالكلمة عن التصور الإسلامي للوجود"⁴.

فهذا الأدب فن من الفنون الموجودة وهو الأكثر شيوعاً وانتشاراً وشعبية، متّصل بالحياة وشامل لكلّ ما فيها" فالأديب المسلم أمامه مدى واسع لاحتدّ لآماله ولا حدود أمام أحلامه المنطلقة،

ومجال التّسامي مفتوح أمامه إلى أعلى الآفاق... وهو يتسامى بخياله ليفكر كيف يصنع سعادة الإنسان وكيف ينشر السّعادة والخير في أرجاء الأرض التي يدبّ عليها".⁵

فهو إذا عنصر من عناصر الحياة، يعبر عن قضايا الإنسان وانشغالاته ويتناول جوانب الضّعف والقوة، ويدعو إلى تحقيق المثل العليا كما أنه لا يتعارض مع الإبداع الفني والتميز بل يدعو إليهما، يقول الدّكتور عبد الرّحمن العشماوي: "هذا الإبداع لا يخضع لشروط مقننة محددة، وإنما هناك إطار عام متعارف عليه في مجال الأدب يتكون من سلامة اللغة وحسن الأسلوب وصدق التجربة الشعورية وجمال التصوير".⁶ فالأدب الإسلامي يحرص على الشكل والمضمون معا، إذ نجده يزواج بين سلامة اللغة وحسن التّأليف، وبين القيم الفاضلة التي يحملها في طياته.

ونجد مصطلحات عديدة أوجدها الأدباء للأدب الإسلامي مثل: الفن الإسلامي، أدب الفكرة الإسلامية، أدب الفكر الإسلامي، أدب العقيدة الإسلامية، أدب الدّعوة الإسلامية، والأدب الدّيني. كلّ هذه المصطلحات تهدف إلى إنشاء أدب صادر عن تصوّر إسلامي ومعبر عن قضايا المجتمع المسلم، ولكن المستعمل منها هو مصطلح الأدب الإسلامي.

كما أنّ الأدب الإسلامي يمثّل قطبين مهمّين: الأدب والإسلام، فالإسلام يتطلّب من المبدع أن يعرف أصوله ويطبّق مبادئه، ويتّخذ منهجا للحياة، أمّا الأدب فيحتاج إلى الموهبة والممارسة، وامتلاك الأداة الفنّية المناسبة.⁷

فهذا الأدب ليس طلاء خارجيا بل هو موضوعات هادفة وقيمة، وأدب يعبر عن الحياة في شتى المجالات، أدب الدّنيا والدّين. وهو نوع من أنواع نشاط الإنسان، ولا بد أن يكون مؤثرا على مشاعر الناس وعقولهم، ويستلهم أفكاره من الواقع المعاش، لأن هدفه الأول هو تغيير المجتمع المسلم نحو الأفضل. يقول الدّكتور عادل الهاشمي: "إنّ الأدب الإسلامي خفقة من خفقات الإنسان، وجوده وحياته ونشاطه وعاطفته، وشعوره وفكره وتصوره، إنه يصف فكرة وعقيدة، ويعرض ويحلل أحداثا ووقائع اجتماعية وسياسية حربا وسلما. إنه يدخل أغوار النفس كما يقتحم مجاهل الكون، ولا يقف عند حدود العرض والوصف لكنّه يحلّل ويربط، إنّه يرسم علاقات الإنسان وروابطه، ويقرب الإنسان من الإنسان والعاطفة من العاطفة والفكر من الفكر، والشّعوب من الشّعوب".⁸ إذا الأدب الإسلامي يرتبط بالحياة ويحاول التّعبير عن القضايا التي تشغل بال الإنسان، رغبة في المساهمة في إيجاد الحلول الناجعة للمشاكل، ونشر السعادة.

3. تعريف الرواية الإسلامية:

من فنون الأدب الإسلامي التي تحظى بالاهتمام والدراسة الرواية، فهي فن يزخر بالرؤى والتصورات، ويعبر عن واقع الأمة بطريقة تجمع بين جودة الطرح وجمال الشكل. والرواية الإسلامية

"هي الرواية التي تستمد أحداثها وشخصياتها من المصادر الإسلامية متمثلة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وسير الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم)"⁹.

فإذا كانت الرواية تستقي مواضيعها من الدين الإسلامي وتسعى لمعالجة القضايا التي تشغل المسلم فعندئذ نصفها بالرواية الإسلامية.

والرواية الإسلامية أدب يحمل فكرة متميزة هادفة باعتبارها "من المناشط الثقافية الراقية، ولا يمسّ سطح مشاعر الإنسان وإنما ينفذ إلى أغوار مشاعره ذلك بما يعكس من تجارب الإنسان ونشاطاته المختلفة، وإرثه التاريخي والثقافي، فكان من البداهة أن يصدر الأدب عن تصوّر الإنسان لحقائق الوجود فينظّم ذلك كله ويصهره بمشاعره ووجدانه وهذا باب من المسلم به أن يكون أدب الأمة المسلمة تعبيراً عن التّصوّر الإسلامي للوجود، ومنه يستمدّ مضامينه وأنماط فكره"¹⁰.

فالرواية الإسلامية أدب فنيّ يهدف إلى تحقيق المتعة من جهة والمنفعة من جهة ثانية، كما تسعى إلى تثبيت القيم الفاضلة في المسلم، ورسم الحياة بطريقة إيجابية تدعو إلى التّفاؤل.

4. مكانة الرواية الإسلامية المعاصرة:

تعدّ الرواية الإسلامية من ألوان الأدب الإسلاميّ الذي تميّز بالاستناد إلى قاعدة ثابتة أصيلة وهي الإسلام، فالروائي وهو يمارس تجربته ويبدع في عطائه يظل على وعي أنه مسلم أولاً ثم أديب ثانياً وهو يدرك في عمله أن له غاية قصوى تكون تكملة لعبادة الله عز وجل وهي نشر القيم الفاضلة في الأمة.

وقد استطاعت الرواية الإسلامية أن تثبت نفسها وتحتلّ مكانة كبيرة ضمن دائرة الأدب الإسلامي، لأنها تؤثر على القلوب باعتبارها أداة تعبر عن المجتمع، وتعالج همومه ومشاكله وفق التصور الإسلامي، وهي غنية بالأخلاق السامية ومعاني التّفاؤل والاستبشار بالخير. فهذه الرواية ضرورية اليوم لأن بإمكانها تقديم القيم الإسلامية السامية، ومحاربة كل الرذائل.

ومهمّة الرواية الإسلامية صعبة وشاقّة: فهي من ناحية تضطلع بدور أساسي في نشر القيم الإسلامية، ومحاربة القيم الشريرة، ومن ناحية أخرى تستلزم جهداً ووقتها لا يصبر عليهما أولو العزم من الكتّاب الموهوبين، أصحاب الخبرة الفنية العالية¹¹. ولتحقق الرواية الإسلامية مهمتها لابد من أن يكون الروائي المسلم ملماً بتاريخ الأمة الإسلامية وجهادها الدائم في سبيل إعلاء كلمة الله، ودحر العداء الدائمين الذي حدد القرآن علاقاتهم بالمسلمين ونظرتهم لهم، وما يكيدونه، تلك العداوة المتمثلة في عداوة اليهود وحقد الصليبيين ومكائد المنافقين ومن على شاكلتهم، هذا الوعي التاريخي لطبيعة الصراع بين الإسلام وأعدائه هو الذي يوجه رؤية الأديب، ويجعل حسه سليماً وحكمه

صحيحاً ونظرتة للأمور معقولة¹². و بهذا يكون الروائي ذا رؤية شاملة تقوم على اعتبار الإسلام هو الحياة، وأن الإنسانية لن تحقق السعادة والراحة و التطور والتفوق في كافة المجالات إلا بالإسلام. والمبدع المسلم يمضي في طريقه على هدى وثبات لا يستسلم ولا يتأثر بما أنتجته الحضارة الغربية، لأنه يرى أن إبداعات الغرب تخفي دسائس تمس بعقيدة المسلمين. إنه بهذه الطريقة يؤسس لرواية متميزة .

وحتى ترقى الرّواية الإسلاميّة أكثر يجب أن تبني على أساسين اثنين: "الأول منها فني يمثل القدرة على التعبير الجمالي المؤثر بالكلمة، أما الثاني فبصدور هذا التعبير في مضمونه عن التصور الإسلامي للوجود"¹³.

فالرّواية الإسلاميّة لا تهتم فقط بالجانب الجمالي بل تلتزم به في جميع الإبداعات، إضافة إلى اهتمامها بمواضيع تهتم المسلم وتتصل بحياته.

5.القيم التي تتضمنها الرّواية الإسلاميّة:

إنّ الرّواية الإسلاميّة فنّ هادف يتّصل بالحياة اتّصالاً وثيقاً، ويعبّر عن قضايا المسلم المختلفة، من أجل إيجاد حلول للمشاكل ونشر القيم الفاضلة في المجتمع، و من بين القيم التي تسعى هذه الرّواية إلى بثّها نذكر:

الإيمان الصادق: إن الرواية الإسلامية تقوم على العقيدة ولذلك نجد الروائي يدعو إلى¹⁴:

أ-ترسيخ الإيمان في النفوس وتعميق آثاره في السلوك.

ب-توجيه المسلم إلى عبادة الله تعالى، والإخلاص له في النية والعمل.

ج-العمل بالقرآن والسنة.

د-الافتداء بالقرآن والسنة.

هـ-محاربة البدع والضلالات، وكل ما يضر المسلم ويتناقض مع الدين.

التفكير والتأمل: يسعى الروائي إلى تحقيق هذه القيمة في إبداعه من خلال دعوته إلى¹⁵:

أ-عرض الأدلة الكونية المتعددة التي تثبت وجود الله تعالى وقدرته، وأن كل شيء خلقه الله بقدر موزون.

ب- التأمل في مناظر الطبيعة والاستمتاع بجمالها واستكشاف عظمة وجمال الخالق.

ج-التدبر في حياة الأمم الماضية، وأخذ العبرة من تجاربها وحضارتها في البناء والإعمار.

د-التأمل في حياة الأمم المعاصرة واستلهاهم الدروس بما يعزز الإيمان بقدر الله، ويقوي اليقين والثقة بنصر الله المسلمين.

ه-التفكير العلمي والعقلاني في فهم الحياة والتعامل معها ، والعمل على تحقيق النهضة الشاملة.

الحرية والمسؤولية: هذه القيمة أغلى ما يفتخر به المسلم ويعمل على الدعوة إليه، وذلك من أجل إنقاذ المجتمع من العبودية" فلا يتناول الأديب المسلم الحرية كشعار يتحدث عنه بل ليحققها في العالم، لأن الحرية الإسلامية هي حرية المسؤولية والالتزام، هذا الذي يربط مفهوم الحرية عند الأديب بالممارسات التي تجعل الحرية في صالح الإنسان وفي سبيل الارتقاء بروحه ووجدانه"¹⁶.

فالأديب المسلم يسعى لتحقيق الحرية وفق شعار "لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق".

الخلق الكريم: إن الخلق الحميد معيار في ثبات الروائي على الحق، والدعوة إلى الخير، وقد حرص الإسلام على أخلاق فاضلة عديدة وهي ما تريد الرواية الإسلامية غرسه في النفوس، ومن بين القيم الخلقية التي ينبغي أن يركز عليها الأديب المسلم في أدبه: الإخلاص، في القول والفعل، الإيثار، التعاون، الكرم والشجاعة، الأمانة والصدق، الرحمة... وكل خلق جميل يجعل من المسلم صالحا ومصلحا. وأهم ما يؤكد عليه الروائي هو نشر الخير، فهو الغاية الأساسية التي أوجد الله من أجلها الإنسان ، وفائدتها سلام في الدنيا والآخرة، "والخير فائدة نهائية من صياغة التجربة الفنية الشعورية لدى الأديب المسلم الذي تفيض نفسه بالإيمان الدافع إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكي تظل الأمة كما كانت خير أمة أخرجت للناس"¹⁷.

التكافل الاجتماعي: الأدب ينطلق من المجتمع، لذا تحمل الرواية الإسلامية على عاتقها مهمة غرس روح العمل الجماعي.

الدعوة والجهاد: إن الروائي المسلم يدعو إلى الله بالحكمة و الموعظة الحسنة، ويثير النفوس ويشجع على الدفاع عن الحقوق والمقدسات. ويمكن القول إن الأديب المسلم داعية، فهو يؤدي رسالة لا يريد منها جزاء ولا شكورا بل غايته التقرب من الله عز وجل، وتغيير الواقع نحو الأفضل. هذه الغاية من شأنها أن تصلح الأفراد وتطور سلوكياتهم، وذلك بغرس بذرة العقيدة في النفوس، وترسيخها في الصّدر، والابتعاد عن الرذائل.

كذلك تدعو الرواية الإسلامية إلى تربية سليمة تستمد مبادئها من الدين الإسلامي، وتحرص على ضرورة نشرها في الواقع.

و لا نغفل عن جانب الإمتاع، فالروائي غايته إنتاج إبداع يمتع الأسماع ويسحر العقول بما يحتويه من جمال وصدق وعاطفة.

6. نماذج من إبداعات الروائيين الإسلاميين:

لقد تعددت الروايات الإسلامية وأشهرها الكثير من الروائيين، ومن أبرزهم نجيب الكيلاني وعماد الدين خليل.

6. 1 نجيب الكيلاني (رائد الرواية الإسلامية):

سعى نجيب الكيلاني لبناء مجتمع إسلامي، وتحقيق نهضة الأمة الإسلامية مرة أخرى فكانت الرواية الإسلامية متكاً ووسيلة لبلوغ هذا الهدف. وقد تجاوزت رواياته الخمسين، من بينها روايته المشهورة "مملكة البلعوطي"¹⁸ التي صدرت قبل وفاته بأسابيع، عالج من خلالها فكرة المدينة الفاضلة، وهي تهدف إلى قيام مجتمع إسلامي ينهض على أساس الحرية و الشورى والتعاون. و انطلقت أحداث هذه الرواية من الواقع، حيث ربط صاحبها أحداثها بأسرته، وعالج من خلالها قضية الصراع بين الخير والشر، وبين القوة والضعف، توجي بمعاناة الشعب المصري نتيجة الاستبداد من جهة، والجهل والفقر من جهة أخرى. ولعلّ نجيب الكيلاني أراد أن يوضح بأن الخير لا ينضب وأن أهل الإصلاح دائمون مادامت الحياة.

ويدرك القارئ من هذه الرواية حلماً جميلاً يصنع القرية الفاضلة وسط أجواء من الظلم والقهر وكثير من الرذائل، وقد جاء هذا الحلم في قالب فني راق أضاف لمؤلفه لبنة جديدة من اللبنة العديدة التي أرساها في مجال الفن الروائي عامة والرواية الإسلامية خاصة¹⁹. كما أنّ الروائي اعتمد على الوصف ما يجعلنا نحسّ عند قراءتها بمعايشة الأحداث.

فروايات نجيب الكيلاني تعبير عن الواقع ومحاولة لعلاج مشاكله.

6. 2 عماد الدين خليل:

يعدّ من أبرز الدعاة إلى الأدب الإسلامي، وله في هذا المجال مؤلفات عدة، وأما رواياته الإسلامية فائنتان "السيف والكلمة" و "الإعصار والمئذنة".

أ-رواية الإعصار والمئذنة²⁰:

نشرت هذه الرواية سنة 1985م، وتعد تصويراً للوحة بانورامية جمعت بين أحداث المأساة التي شهدتها العراق وبالتحديد الموصل، وبين جمال الإبداع والابتكار الفني الروائي، امتازت بملامح إسلامية، والرؤية الفنية الجمالية، والصدق في التصوير.

فكلمة الإعصار ميزت الطرف الأول للمد الشيوعي والذي مثلته شخصيات روائية كانت بمثابة صورة مجسدة لهذا التيار، أما المئذنة فتميزت بشموخها وثباتها. وقد أعطت هذه الرواية شكلاً جديداً يتسم بالتسلسل الموضوعي.

أحداث هذه الرواية مرآة عاكسة لأحداث الموصل عام 1959م نتيجة للسياسة الشيعية التي اتبعتها الرئيس عبد الكريم قاسم حين فسح المجال للشيعيين الذين أشعلوا نار الفتنة وخربوا البلاد. وقد أبرزت الرواية دموية النظام الشيعي، ورصدت مظاهر قمعه وقهره للشعب العراقي خاصة أهل الموصل²¹. كما نجد ملامح المقاومة التي اشترك فيها علماء دين ومواطنون رجالا ونساء، شبانا و شيوخا. وأحسن الروائي اختيار الشخصيات ورسمها، فنجدته يتعمق في دواخلها، ويذكر اهتماماتها.

وَبُنِيَ السَّرد في هذه الرواية وفق ثلاثة محاور أساسية هي: الفن والقيم والارتباط بالأرض²²، فأما الفن فباعتبار الرواية أداة متعة ووسيلة لتحقيق الوعي الحضاري في المجتمع. وفيما يخص القيم فالرواية الإسلامية تقدم للمسلم دورا إنسانيا وتصورا صائبا للغاية التي يعيش من أجلها، لأن الرواية تقوم على تصور إسلامي للوجود وهو ما يوطد العلاقة بين الإنسان وخالقه، كما أنها تحمل قيما تهدف إلى نشرها في المجتمع وغرسها في نفوس الأفراد. و نجد عماد الدين خليل من بين الذين يدافعون عن القيم الإسلامية ويسعون إلى تحقيقها في المجتمع.

يعتبر الارتباط بالأرض من أهم محركات الرواية الإسلامية المعاصرة، لأن الأدب مرآة عاكسة للأمة، وتقويم لحياتها، فالأدب الإسلامي يحث على الإخلاص للوطن، والدفاع عنه. وهو عامل مهم في تحريك طاقات المبدع، فالروائي أثناء إبداعه يصور مجتمعه وأرضه مثلما فعل عماد الدين خليل في روايته، فقد بين الارتباط الوثيق بأرض الموصل.

ب-رواية السيف والكلمة²³:

نشرت هذه الرواية سنة 2005م، وهي تغوص في أعماق التاريخ، وقد سجلت سبقا حقيقيا في التعبير عن محنة احتلال العراق عام 2003م، من خلال استعادة ما جرى في الغزو المغولي الذي أسقط الخلافة الإسلامية في بغداد عام 656هـ.

اختار الكاتب ثنائية "السيف والكلمة" مرتكزا لإنشائه الروائي انطلاقا من أهميتها، بوصفها مقابلا لما جرى في عصرنا من ثنائية "القوة والدعاية": عودة الدولة الكبرى السابقة، ودعايتها الضخمة التي راوغت الناس وخدعتهم دون إدراك العواقب الكارثية التي نتجت²⁴.

ينهض بناء الرواية على فصول مرقمة أربعين فصلا، تسردها شخصيات أربع، كل شخصية تحكي الأحداث من وجهة نظرها، وهي طريقة سردية معتمدة من طرف روائيين كثير. تحمل هذه الرواية تقنيات فنية متماسكة، وقد تميّز المكان فيها بوصفه مركز الفضاء الحكائي، فنجدته مسرحا للأحداث التي يسردها الكاتب. وبذلك يظهر عماد الدين خليل كرسام وفنان يوطر الأمكنة التي تعد أرضية للإبداع ووعاء يحتضن الأحداث.

اعتمد الرّوائي على الوصف والحوار لتقريب الأحداث من القارئ وجعله على اطلاع بها، وللكشف على الماضي وإضاءة الحاضر، ومناقشة المستقبل²⁵. كما نلمس في هذه الرّواية مضمونا جديدا ولغة جديدة راقية تقترب من الشّعري في العديد من المواضع، لغة متشبعة بالثقافة الإسلاميّة، والدليل على ذلك تأثر عماد الدّين خليل بالقرآن الكريم.

امتازت كتابات عماد الدّين خليل بالدقّة وحسن التّصوير.

7. خاتمة:

- الأدب الإسلاميّ تعبير فنيّ حقيقيّ عن الحياة و الكون والإنسان.
- هذا الأدب نابع من التّصوّر الإسلامي، و مرتبط بالعقيدة الدّينيّة.
- تعدّ الرّواية الإسلاميّة وسيلة ناجعة لنشر الأفكار، والتّعبير عن القضايا التي تشغل المسلمين.
- الرّواية الإسلاميّة تنبثق من رؤية إسلاميّة واضحة، وهي شاملة لكلّ مناحي الحياة، ولكلّ ما يتّصل بالإنسان.
- تحمل هذه الرّواية قيما من شأنها تحقيق نهضة المسلمين، وإعادة الأمجاد للأمة الإسلاميّة.
- لتمكّن الروائي من بلوغ هدفه ينبغي عليه أن يكون ملما بتاريخ الأمة الإسلاميّة، ومتأثرا بدينه الحنيف.
- باتت حاجتنا للرّواية الإسلاميّة ضرورية خاصّة اليوم في ظلّ الصّراعات الموجودة في كلّ المجالات، فهي التي بإمكانها نشر الفضائل في المجتمعات المسلمة، ومحاربة الرّذائل.
- تشبّع الرّواية الإسلاميّة بقيم نبيلة لا يعني خلوها من جمال الصّيغة الفنّيّة واشتمالها على كلّ العناصر السّردية بطريقة فيها الكثير من الإبداع.

هوامش البحث:

- ¹ إسماعيل عز الدين (1976)، الشعر في إطار العصر الثوري، دار العودة، بيروت، ط1، ص19.
- ² قطب محمد (1983)، منهج الفن الإسلامي، دار الشروق، بيروت، ط6، ص:6
- ³ الكيلاني نجيب (1407)، مدخل إلى الأدب الإسلامي، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، قطر، ط1، ص:36.
- ⁴ خليل عماد الدين (1998)، مدخل إلى نظرية الأدب الإسلامي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، ص:69.
- ⁵ العرابي لخضر (2003)، الأدب الإسلامي ماهيته ومجالاته، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ط1، ص:183.
- ⁶ العشماوي عبد الرحمن (2002)، علاقة الأدب بشخصية الأمة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، ص:55.
- ⁷ بريغش محمد حسن (1994)، دراسات في القصة الإسلامية المعاصرة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، ص:26.

- ⁸ الهاشمي محمد عادل (1987)، في الأدب الإسلامي... مواقف وتجارب، دار القلم، دمشق، ط₁، ص: 37.
- عثمان عبد الفتاح (2003)، الرواية الإسلامية وبنائها الموضوعي والفني، مجلة الأدب الإسلامي، السعودية، العدد 38، ص: 5.
- ¹⁰ الهاشمي محمد عادل، في الأدب الإسلامي مواقف... وتجارب، ص: 50.
- القاعود حلي محمود (2009)، الرواية الإسلامية المعاصرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط₁، ص: 21.
- ¹² محجوب عباس (2000)، الأدب الإسلامي قضايا المفاهيمية والنقدية، جدار للكتاب العلمي، الأردن، ط₁، ص: 3.
- ¹³ بريغش محمد حسن (1996)، الأدب الإسلامي أصوله وسماته، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط₂، ص: 101.
- ¹⁴ السعودي أحمد عطية (2010)، شخصية الأديب المسلم والإبداع الأدبي-دراسة تأملية في الرؤى الفكرية و التقنيات الإبداعية، دار المأمون، الأردن، ط₁، ص: 110.
- ¹⁵ المرجع نفسه، ص: 111.
- ¹⁶ المرجع نفسه، ص: 112.
- الطاهر محمد علي (1989)، الملامح العامة للأدب الإسلامي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط₁، ص: 37.
- ¹⁸ الكيلاني نجيب (1994)، المملكة البلعوطي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط₁.
- ¹⁹ القاعود حلي محمود، الرواية الإسلامية المعاصرة، ص: 54.
- ²⁰ خليل عماد الدين (2010)، الإعصار والمنذنة، دار ابن كثير، ط₁.
- ²¹ المرجع السابق، ص: 58.
- ²² عروي محمد إقبال (1986)، جمالية الأدب الإسلامي، المكتبة السلفية، الدار البيضاء، ط₁، ص: 189.
- ²³ خليل عماد الدين (2007)، السيف والكلمة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط₁.
- ²⁴ القاعود حلي محمود (2009) أضواء على الرواية العربية الإسلامية المعاصرة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط₁، ص: 20.
- ²⁵ المرجع نفسه، ص: 41-42.